

شرح فتح القريب المجيب 401 أحكام الصيد والذبائح

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين

اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا - [00:00:00](#)

العارفين اللهم امين قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصيد والذبائح كتاب الصيد المراد بالصيد هنا ما يصطاد المراد بالصيد هنا ما

يصطاد فهو اسم مفعول. اي المصيد والذبائح جمع ذبيحة - [00:00:23](#)

قال رحمه الله تعالى وما قدر على زكاته فزكاته في حلقه ولبته وما لم يقدر على زكاته فزكاته عقره حيث قدر عليه وكمال الذكاة

اربعة اشياء قطع الحلقوم والمريء والودجين - [00:00:54](#)

والمجزئ منهما شيئا. قطع الحلقوم والمريء ويجوز الاصطياد بكل جارحة معلمة من السباع ومن جوارح الطير وشرايط تعليمها اربعة

ان تكون اذا ارسلت استرسلت. واذا زكرت انزجرت واذا قتلت صيدا لم تأكل - [00:01:16](#)

منه شيئا وان يتكرر ذلك منها. فان عدت احدي الشرائط فان عدت احدي الشرائط لم يحل ما اخذته. ايش عندكم اه دكتور؟ قال

فان عدت احدي الشرائط. الشرائط مفتوحة اه - [00:01:39](#)

كيف هي؟ الشرائط فان عدت احدي الشرائط لماذا لماذا؟ هو مضاف اليه مضاف اليه بالكسرة بالكسرة وبالفتح. آآ الراء قصدك؟ لا

الطاء. الطاء بالكسر. بالكسرة. مضاف اليه لا هو ممنوع من الصرف بس لكن دخلت عليه ال. فالان يصرف الان. فيكون فان عدت

احدي الشرائط هكذا - [00:02:05](#)

وهنا ضبطها لا ادري لماذا ضبطها بالضم يعني هذا هذا غير صحيح تمام نقول فان عدت احدي الشرائط هكذا لم يحل ما اخذته الا ان

يدرك حيا فيذكي وتجوز الذكاة بكل ما يجرح الا بالسن والظفر - [00:02:41](#)

وتحل زكاة كل مسلم وكتابي ولا تحل ذبيحة مجوسي ولا وثني وزكاة الجنين بذكاة امه الا ان يوجد حيا في ذكي. وما قطع من حي

فهو ميت الا الشعر او الشعر يصح بسكون العين وفتحها المنتفع بها في المفارش والملابس - [00:03:12](#)

هذا الكتاب يتعلق باحكام الصيد والذبائح والاصل في اباحة الصيد قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة واذا حللتم فاصطادوا

وقول الله سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما - [00:03:39](#)

واما الذبائح فالاصل في اباحتها قول الله سبحانه وتعالى احل لكم الطيبات ايضا في سورة المائدة وحتى تحل ذبيحة لابد من اربعة

اركان من ذابح وذبيح وذبح واله اربعة اشياء - [00:04:06](#)

مكتوب اهو ذابح والذبيح ذبيح اي مذبوح ذبيح على وزن فاعيل اي مفعول لان وزن فاعيل هذا في الصرف وزن فاعيل يأتي

بمعنى فاعل ويأتي بمعنى مفعول صح مثال ذلك كريم - [00:04:38](#)

ما معنى كريم كريم بمعنى كارم صح؟ اذا هو بمعنى فاعل كريم بمعنى كارم لكن قتيل بمعنى مقتول جريح بمعنى مجروح صح؟

طيب هنا ذبيح بمعنى ذابح او بمعنى مذبوح ها بمعنى مذبوح. واضح؟ اذا - [00:05:29](#)

ذابح وذبيح وذبح. الذبح الذي هو الفعل فعل الذابح يسمى ذبح واله. هذه اركان الذبح. مقصود بالاركان اي انه لابد من تحققها لتحل

الذبيحة ليس المقصود انها اجزاء. تمام الذابح هذا له شرط - [00:05:57](#)

فالذابح الذي تحل ذبيحته هو المسلم او الكتابي المسلم او الكتابي الذي تحل مذاكحته فلا تحل ذبيحة مجوس ولا تحل

ذبيحة وثني انما تحل ذبيحة مسلم او كتابه - [00:06:24](#)

المذبوح هذا يحل ان لم يكن مما حرمه الله عز وجل والله عز وجل حرم علينا بعض الاشياء بعض الحيوانات فهذه حتى لو ذبحت لا تحل تمام؟ سيتم معنا ان شاء الله - [00:06:53](#)

الذبح نقول الذبح اما ان يكون ذبح مقدور على زكاته او لغير مقدور على زكاته. اما ان يكون مقدورا على زكاته. اي مقدورا على ذبحه اما ان يكون مقدورا على زكاته. فالمقدور على زكاته الواجب الواجب قطع شبيئين - [00:07:25](#)

هما واحد. الحلقوم اثنين المريء هذا الواجب الحلقوم والمريء. طبعاً الحلقوم اي كله المريء اي كله واضح هذا الواجب المستحب ان يقطع مع هذين هذا واجب. ان يقطع الودجين ساشرح لكم بعد قليل. هذا اذا كان مقدورا على زكاته. اذا كان غير مقدور على ذكاته - [00:08:04](#)

مثل الحيوانات المتوحشة مثل حمار الوحش. مثلا مثل اه بقر الوحش مثل ارنب مثل هذه التي التي تهرب ان الانسان واضح؟ فهذا يجزئ فيه العقر. في اي موضع من بدنه - [00:08:47](#)

اذا عقر في اي موضع في بدنه واضح؟ اذا عقر في اي موضع في بدنه اجزأ ذلك ومثل هذا مثل غير المقدور على زكاته ما كان مقدورا على زكاته لكنه ند. اي نفر من الناس. احيانا - [00:09:12](#)

الابل يصيبها نفور تنفر من الناس واضح فمثل هذه زكاتها ان تصيبها في اي موضع في بدنها واضح؟ اذا غير المقدور على زكاته يجزئ فيه العقل ثم اذا عقر ثم اذا عقر - [00:09:33](#)

فحين اذ له حالان اذا عقر فله حالان. الحالة الاولى ان تدركه وفيه حياة مستقرة ان تدركه يعني مثلا رميته بسهم رميت الارنب او الغزال او حمار الوحش بسهم وادركته وفيه حياة مستقرة - [00:09:55](#)

ما معنى حياة مستقرة؟ يعني لو ترك لعاش يوم او يومين واضح وعلامة الحياة المستقرة الحركة العنيفة وانفجار الدم اذا ادركته وفيه حياة مستقرة فلا بد من زكاته لابد من ذبحه - [00:10:29](#)

واما اذا ادركته وفيه حياة مستمرة. اه مستمرة هذه مستقرة وهذه ايش؟ مستمرة ما معنى مستمرة؟ هي الحركة التي علامتها جريان النفس يعني خلاص في اخر رفق باقي التنفس فقط - [00:10:48](#)

او ادركته وقد مات واضح؟ فهذا يكذب يجزئ فيه العقل يكفي فيه العقل فهذا يكفي فيه العقل. واما هذا قلت لابد لابد من هذا بارك الله فيكم يتعلق بالذبح طبعاً الالة كل محدد - [00:11:12](#)

ليس سنا ولا ظفرا ضفر ما الاصح؟ الاصح ان تقول الاصح ان تقول ظفر هكذا او الاصح ان تقول ظفر هكذا او الاصح ان تقول ظفر هكذا او الاصح ان تقول ظفر هكذا او الاصح ان تقول - [00:11:41](#)

ظفر هكذا او الاصح ان تقول اصفور ما الاصح كلها صحيحة ظفر ظفر ظفر اظفور كلها صحيحة خمس لغات واضح؟ اذا كل الة محددة تجزئ بشرط الا تكون سنا - [00:12:16](#)

والا تكون ضفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اما السن فعظم وهذا التعليم من النبي صلى الله عليه وسلم فيه اشارة الى ان كل عظم لا تجزئ التذكية به - [00:12:51](#)

واضح واما الظفر قال فمدى الحبشة. اي يستعملها الحبشة في القطع جمع مدية مدية ماذا بمعنى سكين ها وسكين نايف اظن هكذا باللغة الانجليزية نايف اه لا تنطق هكذا صح - [00:13:12](#)

يا دكتور هكذا بالانجليزية نايف. هكذا. صحيح. اه صحيح. طيب. على كل حال اركان الذبح كم اربعة ايداء تخلف ركن واحد او شرط من شروط ركن الذبيحة هذه ميتة حرام اكلها. بمعنى لو ذبح غير مسلم - [00:13:43](#)

وكتابي واضح؟ او ذكي ما لا يحل كأن ذك شخص مثلا كلبا او حمارا اهليا ميتا او لم يقطع الحلقوم كاملا او المرئ كاملا الحلقوم مجرى النفس دخولا وخروجا المرئ - [00:14:08](#)

مجرى الطعام دخولا يمكن خروجا اذا كان قيئا. نعم. واضح؟ وطبعاً الحلقوم يكون في الامام المرئ يكون في الخلف اذا ذبح بسن او ذبح بعظم او ذبح بظفر ميتة لا يحل اكلها. اذا لا بد من هذه الاركان لتحل الذبيحة - [00:14:40](#)

لاحظ معي بارك الله فيك نفترض ان هذا عنق الحيوان الذي يراد ذبحه هنا في الاعلى هذا في الاعلى يسمى يسمى الحلق هنا وهنا في الاسفل يسمى اللبة اللبة. تضع اصبعك هنا في اعلى الصدر واسفل العنق. هذي تسمى اللبة - [00:15:09](#)

وهذا يسمى الحلق ما كان من الحيوانات قصير العنق فانه يذبح من حلقه طبعاً هذا ليس واجبا وهذا مستحب مثل الغنم البقر وما كان من الحيوانات طويل العنق مثل الابل - [00:15:45](#)

واضح من لبتة ولذلك لا ادري هل رأيتهم نحر الابل من قبل او لا؟ فتجدهم ينحرونها من لبتها واضح في العنق ستجد هنا الحلقوم نكتب هكذا الحلقوم وخلفه خلفه هذا المرئ الذي هو مجرى الطعام والشراب - [00:16:12](#)

وستجد بارك الله فيك هنا عرقان يجري فيهما الدم يسمى كل عرق ودجن وهما الودجان نسأل فقهاؤنا الشافعية رحمهم الله ما هو القدر المجزئ في حن الذبيحة. قال لنا الفقهاء فقهاء الشافعية القدر المجزئ قطع - [00:16:53](#)

قاطعوا المريء والحلقوم هذا القدر الموسم بمعنى لو قطعت المريء والحلقوم ولم تقطع الودجين حلال هذا عند الشافعية هناك بعض الفقهاء من يشترط قطع احد الودجين من الفقهاء من يشترط قطع الاربعة - [00:17:24](#)

لكن عند الشافعية يكفي ان تقطع الحلقوم والمريء. لكن لاحظ معي. يكفي ان تقطع الحلقوم المريء لكن لابد ان تقطع كل الحلقوم وان تقطع كل المريء ومن هنا تعرف خطأ بعضهم - [00:17:49](#)

الذي يقطع ثم يبقى جزء من الحلقوم متصلاً هو جزء من المريء متصلاً ويترك الذبيحة وبعد ان تموت يكمل الباقي هذه ميتة نعم هذه ميتة لابد ان تقطع كل الحلقوم وان تقطع كل المريء - [00:18:09](#)

وان لم تفصل الرأس بل ان فصل الرأس كله دفعة واحدة هكذا قال بعض الفقهاء حرام لما فيه من تعذيب الحيوان. وبعضهم وهو الذي اعتمده الرملي قال مكروه واضح؟ واذا اردت الاكمل فاقطع الاربعة - [00:18:36](#)

اقطع الحلقوم والمريء والودجين. لكن يبقى الرأس متصلاً ثم اتركها حتى يخرج الدم وبعد ذلك تكمل هذا افضل واضح او لا؟ اذا بارك الله فيكم هذا استعراض يعني يلخص لنا فكرة الدرس مضمون الدرس. اذا تقرر هذا عندنا نقرأ ما في الكتاب وننظر في المعلومات التي - [00:18:57](#)

يضيفها الشارح رحمه الله تعالى الى ما قلنا قال رحمه الله تعالى والصيد مصدر صعد يصيد صيدا لكن قلت لكم ليس المراد هنا المصدر في العنوان المراد في العنوان اسم المفعول المصيت - [00:19:25](#)

والمصادر في اللغة العربية لا تجمع ولذلك لم يقل كتاب الصيود والذبائح فهو راعى المعنى واضح؟ انظر الذبائح جمعها. قال الذبائح لم يقل كتاب الصيد والذبيحة؟ قال كتاب الصيد والذبائح. لماذا لم - [00:19:45](#)

مع كلمة الصيد نظر الى المعنى انها مصدر والمصادر لا تجمع قال رحمه الله والصيد مصدر اطلق هنا على اسم مفعول. وهو المصير وما اي الحيوان البري المأكول الذي قدر - [00:20:06](#)

بضم اوله قدر مبني مجهول على زكاته اي ذبحه فذكاته تكون في حلقه. على ماذا يتكلم؟ على اي ركن يتكلم مم على الذبح يتكلم على الذبح قال قال فتكون زكاته في حلقه. اين الحلق؟ قال وهو اعلى العنق. وهو اعلى العنق. كما قلت - [00:20:27](#)

في الرسمة قال ولبتة ما معنى ولبتة؟ هل المقصود انه يذبح في الحلق ثم يذبحه في اللبة المقصود هذا طيب ما معنى قوله ولبتة اقوى الواو هنا بمعنى او يعني اما في حلقه او في لبتة. طيب متى يكون في الحلق؟ ومتى يكون في اللبة؟ يكون في الحلق - [00:20:54](#)

اذا كان الحيوان قصير العنق كالغنم كالبقر فالخيل واذا كان طويل العنق كالابل فيكون في دابته قال او لبتة قال ولبتة بلام مفتوحة وموحدة مشددة. ما معنى موحدة؟ موحدة يقصد الباء ذات نقطة - [00:21:24](#)

نقطة واحدة مشددة لبي هكذا قال اسفل العنق اسفل العنق قال والزكاة بذال معجمة معناها لغة التطيب. الزكاة معناها لغة التطيب ومنه قولهم رائحة ذكية يعني رائحة ماذا طيبة وقال الامام النووي رحمه الله الذكاة بمعنى التتميم. التتميم لانها تتمم الذبح - [00:21:46](#)

ليحن الحيوان ومنه قيل فلان ذكي. لماذا؟ قيل له ذكي؟ لانه تام الفهم. تام الفهم قال هنا معناها لغة التطيب لما فيها من تطيب اكل اللحم المذبوح. وشرعا. ابطال الحرارة - [00:22:21](#)

على وجه مخصوص هذا تعريف الذبح شرعا. ابطال الحرارة الغريزية اي حرارة الجسم ابطالها على وجه مخصوص قال اما الحيوان المعقول البحري فيحل على الصحيح بلا ذبح واضح الحيوان المأكول البحري. ما معنى البحري - [00:22:41](#)

البحري اي الذي لا يعيش الا في الماء سواء كان هذا الماء ماء مالحا او كان هذا الماء ماء عذبا. لا يعيش الا في الماء فهذا يحل بلا ذبح سواء كان هذا الحيوان على صورة السمك المعروفة - [00:23:08](#)

او لم يكن على صورة السماء حتى لو كان على صورة حيوان اخر يعني على سبيل المثال ما يسمى كلب البحر مثلا اذا كان لا يعيش الا في البحر او خنزير البحر اذا كان لا يعيش الا في البحر. هذا يحل بلا ذكاة. يحل بلا ذكاء - [00:23:26](#)

واضح؟ اذا قوله الحيوان المعقول البحري المقصود اي الذي لا يعيش الا في الماء قال فيحل على الصحيح بلا ذبح وسيأتي معنا ان الذي يعيش في الماء ويعيش في البر له حكم سيأتي معنا في الدرس الذي بعد هذا - [00:23:44](#)

قالوا وما اي والحيوان الذي لا يقدر بضم اوله على زكاته. كشاة انسية توحشته شهد لكن توحشت صارت تنفر تنفر من الناس وربما تهاجم. واضح؟ او بعيرا ذهب شاردا. نفر من الناس - [00:24:02](#)

فذكاته عقره بفتح العين عقرا مزهقا للروح حيث قدر عليه اي ما معنى حيث قدر عليك؟ اي في اي موضع كان العقرب. فلا يشترط ان يكون في عنقه في حلقة او في لبتة لا يشتري في اي موضع - [00:24:26](#)

لان هذا غير مقدور عليه ثم وكمال الذكاة وفي بعض النسخ ويستحب في الذكاة اربعة اشياء احدها قطع الحلقوم. قلت لك قطع الحلقوم كاملا كله فلو ترك جزءا منه حتى ماتت - [00:24:52](#)

فهي ميتة لا تحل قال حلق قطع الحلقوم اي كله بضم الحاء المهملة وهو مجرى النفس دخولا وخروجا والثاني قطع المريء اي كله بفتح ميمه وهمز اخره. ويجوز تسهيله مريء مريء - [00:25:17](#)

تمام؟ قال وهو مجرى الطعام وهو مجرى الطعام والشراب من الحلق الى المعدة والمريء تحت الحلقوم يعني الحلقوم بارز وخلفه يأتي المريء تحته يعني خلفه قال ويكون انتبه لهذا الكلام. قال ويكون قطع ما ذكر دفعة واحدة - [00:25:48](#)

لا في دفعتين واضح؟ يعني تقطعوا الحلقوم المريء دفعة واحدة. فلو قطع وترك جزءا منهما ثم بعد ان ماتت كم من لا يحل تمام قال رحمه الله الا في حالة واحدة الا مثلا لو قطع جزءا من الحلقوم وجزءا من المريء - [00:26:15](#)

مثلا وسقطت السكين ثم اخذها واكمل لا بأس تحل او مثلا قطع جزءا من الحلقوم جزءا من المريء ولا زال الحيوان فيه حياة مستقرة فاكمل يحل لكن اذا لم توجد حياة مستقرة صار ميتة - [00:26:40](#)

وقلت لك ضابط الحياة المستقرة قبل قليل. قال ويكون قطع ما ذكر دفعة واحدة لا في دفعتين فانه يحرم المذبوح حينئذ ولو قطع الرأس كله فان الذبيحة تحل. لكن تكون يكون ذلك الفعل حرام. لان فيه تعذيب للحيوان. وكما قلت لك اعتمد الرملي انه مكروه. قال ومتى بقي شيء - [00:27:04](#)

من الحلقوم والمريء لم يحل المذبوح قال والثالث والرابع قطع الودجين بواو ودال مفتوحتين تسمية ودج بفتح الدال وكسرهما. وهما عرقان في صفحتي العنق صفحتي اي جانبي العنق محيطان بالحلقوم والمجزئ منهما اي القدر الذي يجزئ في التزكية - [00:27:36](#)

اي الذي يكفي في الذكاء شيئا. قطع الحلقوم والمريء فقط. ولا يسن قطع ما وراء الودجين لا يسن ان تقطع اذا قطعت الحلقوم والمريء هذا واجب. قطعت الودجين واضح هذا مستحب. ما زاد على ذلك - [00:28:12](#)

لا يسن قطعه بل كما قلت لك اما حرام او مكروه واضح اما حرام او مكروه. فالاصل انك اذا قطعت الاربعة فعلت المستحب تتركها حتى تنتهي حركتها ثم تكمل بقية الرأس. هذا هذا الافضل - [00:28:34](#)

واضح؟ وقد يكون واجبا على الرأي الاخر ثم قال ويجوز ان يحلوا الاصطياد اي اكل المصاد بكل جارحة معلمة من السبع هذا بيان لاحكام الصيد بسم الله والصيد قد يكون - [00:28:54](#)

بجارية من السباع ككلب او نحوه فهد مثلا وقد يكون بطير بالصعقر او باز او شاهين لكن يشترط في هذا الحيوان الذي تصطاد به ان يكون معلما لما جاء في سورة المائدة - [00:29:22](#)

مكلمين تعلمونهن مما علمكم الله متى نحكم على هذا الحيوان انه معلم حتى يحل صيده قال الفقهاء نحكم على هذا الحيوان بانه معلم اذا توفرت اربع شروط اذا توفرت اربع شروط نقول عنه حيوان معلم - [00:29:50](#)

جرح معلم اما سبع واما من الطيور. الطيور ثلاثة شروط لكن الحيوانات اربعة السباع اربعة شروط ما هي الشروط الاربعة؟ الشرط الاول اذا ارسلته استرسل. ما معناه هذا الكلام لو قلت له - [00:30:13](#)

ينطلق اذا ارسلته استرسل واضح واذا هذا الشرط الاول. الشرط الثاني موجودة في الكتاب. الشرط الثاني واذا زجرته انزجر هكذا او باشارة او بحركة يقف واضح؟ الشرط الثالث اذا مسك الصيد لا يأكل منه شيئا - [00:30:37](#)

قال الفقهاء الا الدم لانه لا غرض للصيد فيه. يعني لو شرب من الدم او لعق الدم لا بأس. لان الانسان لا غرض له فيه ليس من من من الاشياء التي يقصدها الانسان - [00:31:08](#)

تمام الشرط الرابع ان يتكرر ذلك منه وكان هذه الشروط اربعة شروط اذا ارسلته استرسل اذا زجرته انزجر اذا مسك الصيد لا يأكل منه شيئا ان يتكرر ذلك منه. طيب ان يتكرر ذلك منه؟ كم مرة - [00:31:24](#)

قال بعض الفقهاء يتكرر ذلك منه مرتان. مرتين بعضهم قال ثلاث مرات نحن في المذهب الشافعي عندنا العادة تثبت بمرة واحدة لكن في هذه المسألة في هذه المسألة قال الفقهاء ان يتكرر منه ذلك بحيث يغلب على الظن انه - [00:31:46](#)

تأدب ويعرف ذلك بقول اهل الخبرة فاذا قال اهل الخبرة هذا الحيوان صار معلما اذا صار معلما اذا ليس هنالك عدد معين لا مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا خمس ولا اربع بل ان يتكرر ذلك منه بحيث يغلب على الظن انه - [00:32:10](#)

تأدبوا يعرف ذلك بقول اهل الخبرة كم هذه الشروط؟ اربعة شروط. هذه تسمى شروط ماذا؟ شروط تعليم الحيوان اي حتى نحكم على الحيوان بانه معلم. هذا اذا كان الحيوان من السباع - [00:32:33](#)

يعني مثلا كلب فهد طيب اذا كان من الطيور ما الذي يشترط فيه؟ قالوا اذا كان من الطيور يشترط فيه انه اذا ارسل استرسل وانه اذا مسك الصيد لا يأكل منه. وان يتكرر ذلك لكن لا يشترط فيه - [00:32:48](#)

ان ينزجر اذا زكر بالطير. لا يشترط به ان ينزجر اذا زكر. هذا لا يشترط. هذا على المعتمد في المذهب واضح بارك الله فيكم ولذلك انظر هنا قال ويجوز ان يحل الاصطياد اي اكل المصاب بكل جارحة معلمة من السباع - [00:33:10](#)

وفي بعض النسخ من سباع البهائم كالفهد والنمر والكلب ومن جوارح الطير كصقر وباز نعم يعني يشبه السكر لكنه اصغر. الصقر طويل يعني جناحه طويل. قال في اي موضع كان جرح السباع والطير - [00:33:30](#)

قال والجارحة مشتق مشتقة من الجرح وهو الكسب في القرآن الكريم وما جرحتم بالنهار ما معنى ما جرحتم بالنهار؟ في سورة الانعام؟ اي ما كسبتم في النهار فهو مأخوذ من الجرح بمعنى الكسر - [00:33:57](#)

قال وشرائط تعليمها اي الجوارح اربعة احدها ان تكون الجارحة معلمة. هذا الكلام حقيقة ليس ليس مركبا. كيف وشرائط تعليمها اربعة ان تكون الجارحة معلمة كيف وشرائط تعليمها ان تكون معلمة؟ هذه العبارة ركيكة - [00:34:15](#)

كان الاولى ان يقول وشرائط تعليمها اربعة ان تكون بحيث اذا ارسلت استرسلت هكذا عبارة مستقيمة قال احدها ان تكون الجارحة معلمة بحيث اذا ارسلت اي ارسلها صاحبها استرسلت والثاني انها اذا ذكرت - [00:34:39](#)

اي نهيت بضم اوله اي زجرها صاحبها انزجرت. وهذا الشرط يشترط في الجارحة اذا كانت من السبعة. لكن لا يشترط في الجارحة من طيور قال والثالث انها اذا قتلت صيدا لم تأكل منه شيئا - [00:35:01](#)

طيب انت اذا عندك كلب كلب صيد معلم ارسلته على فريسة فعظها المكان الذي عضه الكلب هذا صار نقيسا نجاسة مغلظة صح صار نجسا نجاسة مغلظة كيف تتعامل مع هذا المكان - [00:35:23](#)

قال الفقهاء يغسل سبعا احدهن بالتراب يوكل يطهر كما تطهر اي نجاسة مغلظة ولا يجب عليك تقوير المكان ما معنى تقوير المكان؟

يعني انك تذبح ذلك المكان تقطعه وترميه. لا يجب عليك ذلك - [00:35:50](#)

بعض الفقهاء قال يستحسن ان تقطع ذلك المكان وتعطيه للكلب. يستحسن هذا. واضح؟ لكن لا يجب عليك. فلو غسلته سبعا بالتراب

لك ان تأكله. حكمه حكم النجاسة الكلبية. قال رحمه الله. والرابع ان يتكرر منها - [00:36:11](#)

ان يتكرر ذلك منها. ما الذي يتكرر ما الذي يتكرر بارك الله فيكم ها الاسترسال اذا ارسلت الانزكال اذا ذكر الا تأكل. ثلاث اشياء او اربع

اشياء ثلاث اشياء تتكرر. لكن انظر ماذا قال الشارع - [00:36:32](#)

قال اي تكرر الشرائط الاربعة. كيف الاربعة الرابع والتكرار كيف التكرار يتكرر؟ هذا لا يستقيم هذا واضح؟ هذه عبارة ايضا تحتاج الى

تبيينه على الشارع. يعني نقول والرابع ان يتكرر ذلك منها اي ان تتكرر الشروط الثلاثة السابقة - [00:36:48](#)

تمام؟ قال تكرر الشرائط الاربعة من الجارحة بحيث يظن تأديها واضح؟ ولا ولا يرجع في التكرار الى عدد. ما في عدد محدد. مرتين او

ثلاث ما في عدد بل المرجع فيه لاهل الخبرة بطباع الجوارح. فاذا قال اهل الخبرة صارت معلمة فهي معلمة فيحل - [00:37:10](#)

ما بسيط يحل صيدها قال رحمه الله فاذا فان عدت فان عدت منها احدي الشرائط لم يحل ما اخذته الجارحة ان عدم شرط واحد

فقط فان ما اخذته الجارح لا يحل بل يكون ميتة - [00:37:40](#)

الا استثناء الا ان يدرك ما اخذته الجارحة حيا فيذكي فيحل حينئذ الا ادركت ما اخذته الجارحة حيا. ما معنى حيا؟ اي فيه حياة

مستقرة واضح؟ ففقت بتذكيته فحينئذ يحل. قال رحمه الله ثم ذكر المصنف الة الذبح - [00:38:05](#)

في قوله وتجاوز الزكاة بكل ماء اي بكل محدد فلا بد ان تكون الة الذبح محددة لا تقتلوا بثقلها فمثلا لو اخذت عصا فضربت ارنبا او

غزالا لا يحل هذا لان العصا تقتله بثقلها ليس فيه احد - [00:38:35](#)

واضح؟ ومن هنا حصل الخلاف بين الفقهاء في الرصاص هل يحل به الصيد او لا يحل فمن قال من الفقهاء ان الرصاص يقتل بثقله

قال لا يحل ومن قال من الفقهاء ان الرصاص يقتل بحده - [00:39:02](#)

قال يحل واضح هنا؟ حصل خلاف بينهم وما زال الخلاف الى يومنا هذا. الذي قرره فقهاء الشافعية رحمهم الله انك اذا اطلقت

الرصاص هم يقولون البندق. تمام؟ هكذا فانه لا يحل الا ان ادركته حيا فزكيته - [00:39:28](#)

هكذا قالوا واضح قال رحمه الله تعالى وتجاوز الزكاة بكل محدد يجرح كحديد ونحاس. طبعاً ويسن للانسان ان يحد الشفرة السكين

ولا يحد السكين امام امام الشاة ولا يذبح شاة امام اختها - [00:39:51](#)

وهذا للاسف يمكن ان تنبه استاذ في عيد الاضحى الماضي هنا يذبحون ثم يأتون بالآخرى وتنظر الى اخواتها معلقات هكذا ثم هذا غير

صحيح هذا لا يليق واضح لو انه يكون في طريقة يمكن بحيث ان الشاة اذا ذبحت مثلا تذبح في مكان مثلا كأن تذبح في هذه الغرفة

ثم تغلق وتعلق - [00:40:15](#)

هنا ثم يؤتى بالثانية الى هذه الغرفة وهكذا مثلا يكون افضل واضح قال رحمه الله تعالى بكل محدد يجرحك حديد ونحاس الا بالسنة

والضفر. للحديث الذي تقدم ذكره. في الصحيحين قال وباقي العظام - [00:40:45](#)

فلا تجوز التزكية بها بل ما ذكي بالسنة او عظم او ظفر ميتة لا يحل قال ثم ذكر المصنف من تصح منه تزكية بقوله وتحل زكاة كل

مسلم بالغ او - [00:41:05](#)

يطبق الذبح وزكاة كل كتابي يهودي او نصراني ويحل ذبح مجنون ايضا وسكران في الازهر وتكره زكاة الاعمى لانه قد يخطئ موضع

الذبح ولا تحل ذبيحة مجوسي ولا وثني ولا نحوهما ممن لا كتاب له - [00:41:25](#)

تمام هذا واضح قال وزكاة الجنين حاصلة بذكاة امه زكاة الجنين حاصلة بذكاة امه شاة حامل فانت ذبحت الام مات الجنين الذي في

بطنها خرج ميتا. يحل اكله زكاة امه زكاة لهم - [00:41:55](#)

واضح؟ قال هنا وزكاة الجنين حاصلة بذكاة امه كما جاء في الحديث ذكاة الجنين ذكاة امه قال فلا يحتاج لتزكية هذا ان وجد ميتا.

يعني اذا خرج الجنين ميتا او فيه حياة غير مستقرة - [00:42:21](#)

ان في هذه الحالة يحل اكله بلا ذكاء. واضح؟ لكن اذا خرج فيه حياة مستقرة يعني بعد ان ذبحت الام خرجنا الجنين فيه حياة

مستقرة واضح؟ فهذا يحتاج الى ذكاء. لا يحل الا اذا ذكبن. لكن هذا نادر جدا - [00:42:43](#)

واضح نادر جدا. ولذلك الشارع لان هذا الامر نادر انظر ماذا قال. اللهم الا هذا التعبير اللهم حتى نحن نستعمله في لغتنا تأتي به في الاشياء النادرة جدا يعني كأنه يقول من الصعب ان يحصل. واذا حصل كذا وكذا. واضح؟ فقال هنا - [00:43:09](#)

اذا هذا الموضوع الوحيد الذي عبر الشارح فيه بهذا التعبير. فقال اللهم الا ان يوجد حيا بحياة مستقرة خروجه من بطن امه فيذكي حينئذ ثم قال وما قطع من حيوان حي فهو ميت الا الشعر - [00:43:33](#)

هذا مستنده قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادين من حيوان فهو ميت اي ما قطع من الحيوان في حال حياته فله حكم ميتة ذلك الحيوان هذا ضابط فقهي - [00:43:58](#)

الجزء المنفصل من الحيوان له حكم ميتة ذلك الحيوان. فاذا كانت ميتة ذلك الحيوان نجسة فهذا الجزء المنفصل نجس. واذا كانت ميتة ذلك الحيوان طاهرة هذا الجزء المنفصل ظاهر. يعني اعطيكم امثلة حتى تتضح الصورة - [00:44:23](#)

لو كسر قرن ثور. قرن الثور هذا جزء من حيوان ميتة ذو الثور وعاهرة ونجسة لو مات الثوب بالله زكاة شرعية طائرة ونجسة نجسة. اذا هذا القرن نجس لو قطع ذيل شاة - [00:44:43](#)

ميتة الشاة نجسة. اذا هذا هذا الذيل نجس لو قطعت يد انسان نفترض ان شخصا سرق فقطعت يده اليد هذه منفصلة طاهرة ونجسة طاهرة لماذا؟ لان ميتة الادمي طاهرة لو قطع ذيل سمكة - [00:45:04](#)

ميتة السمك طاهرة. اذا هذا الدين طاهر واضح؟ ما فصل من الحيوان حال الحياة حال حياة الحيوان له حكم ميتته هذا الضابط ثم في استثناء قد يقول لك قائل عندنا خروف ما شاء الله هكذا؟ ناخذ ناخذ الصوف من الدمبة - [00:45:26](#)

من الخروف ناخذ منه الصوف هذا فصل من الحيوان حال حياته. هل هذا صوف نجس؟ لا هذا مستثنى ناخذ الشعر من الابل في حال حياة الابل. هل هذا نجس؟ لا هذا مستثنى - [00:45:54](#)

الريش من الدجاج هذا مستثنى لان الله عز وجل يقول في القرآن الكريم امتنانا علينا ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين فهذا يستثنى ولذلك صاحب الزبد العلامة بن رسلان رحمه الله لخص هذا الضابط مع ما يستثنى منه فقال وجزء حي -

[00:46:12](#)

كيدين مفصولي كميته لا شعر المأكولين. الشعر لا. لا. استثناء. لا شعر المأكولين. لا شعر ما يؤكل لحمه وجزء حي كيدين مفصولي كميته لا شعر المأكول وصفه وريشه وريقته الريق. وعرق - [00:46:35](#)

والمسك المسك ينفصل من ماذا؟ من الغزال. غدة تنمو عند سرّة الغزال. يجتمع فيها دم الغزال الى ان تصل الى حجم معين ثم تحكها الغزال بخشب او شجر ثم تسقط فيجمعها الناس وتكون منها المسك. هذا طاهر المسك مع انه دم - [00:46:57](#)

فان المسك بعض دم غزال. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسك اطيب الطيب فالمسك طاهر وثارة المسك ما معنى الفارة؟ الفارة الجلد الذي يكون المسك بداخلها وتسمى نافجة تجدون في بعض الكتب يسمى نافذة المسك - [00:47:21](#)

تمام؟ هذه طاهرة قال وجزء حي كيد مفصولي كميته لا شعر المأكول وصفه وريشه وريقته وعرق والمسك ثم ثم فارتته. هنا يقول وما قطع من حيوان حي فهو ميت الا الشعر. طبعا الا الشعر وذكرت - [00:47:45](#)

هناك اشياء اخرى الريش والصوف والوبر والريق والمسك ووعاء المسك تمام البيض ينفصل من الحيوان الحي صح طاهر قال وما قطع من حيوان حي فهو ميتون. طبعا البيض طاهر من كل الحيوانات. حتى الحيوانات - [00:48:07](#)

غير معقولة اللحم البيض طاهر لكن لا يعني انه طاهر انه يجوز اكله فاذا ترتب على اكله ضرر اكلوه حرام لكن الكلام على الطهارة والنجاسة لا يستلزم الكلام على الحل والحرم في الاكل - [00:48:34](#)

هذا شيء وهذا شيء اخر قال وما قطع من حيوان حي فهو ميتون الا الشعر اي المقطوع من حيوان مأكول. وفي بعض النسخ الا الشعور المنتفع المنتفع بها في المفارش والملابس وغيرها. ثم قال رحمه الله فصل في احكام الاطعمة - [00:48:54](#)

الان منها - [00:49:16](#)